

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ وليد السعيدان (الدرس الثاني)

وليد السعيدان

وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد وقفنا في الدرس الماضي من شرح كتاب الرشاد عند قاعدة مهمة وهي انه لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح - [00:00:00](#)

لان الذي انزل النص هو الذي خلق العقل وهو احسن حديثا واصدق قليلا من خلقه تبارك وتعالى فلا يمكن ابدا ان يقع نص متعارض مع العقل فمتى ما رأيت عقلك يتنافر مع بعض النصوص فاعلم ان هناك افتين - [00:00:21](#)

الافه الاولى اما ان يكون النص في ذاته ليس بصحيح. فلا بد اولا ان تبحث عن صحة النص واذا قلنا بان البحث عن صحة النص فانما نقصد اذا كان النص من السنة - [00:00:41](#)

واما اذا كان من القرآن فلا جرم انكم تعتقدون انه كل كله متواتر فاذا تبينت ان النص صحيح فانتقل الى الامر الاخر وهو انه لا بد ان يكون ثمة افه حجت العقل عن النظر - [00:00:56](#)

صحيح في النص لكن متى ما توفرت سلامة العقل وصحة النص فاقسم بالله العظيم ثم اقسم بالله العظيم انه لا يقع تعارض بين نص صحيح او نص ثبتت صحته وعقل ثبتت صراحته - [00:01:13](#)

واعلم وفقنا الله واياك ان اعظم ما تعارض به النصوص ثلاثة اشياء اعظم ما تعارض به النصوص ثلاثة اشياء اعظم ما تعارض به النصوص ثلاثة اشياء قوم يدعون ان العقل يتعارض مع النقل واخذنا فيها هذه القاعدة - [00:01:29](#)

وهي انه لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح وهناك طائفة تعارض النصوص بالواقع تعارض النصوص بالواقع يعني بمعنى انهم يأتون بواقع ويقولون بان هذا الواقع يتعارض مع النص - [00:01:47](#)

فالنص يدل على كذا وكذا ولكن الواقع يتعارض معه ونحن نقسم بالله العلي العظيم انه لا يمكن ابدا ان يتعارض نص صحيح مع واقع صريح ومتى ما رأيت نصا يتعارض في الظاهر مع الواقع فاعلم ان انك بين افتين - [00:02:04](#)

الله يطول عمره فاعلم انك بين افتين اما ان يكون النص في ذاته ليس بصحيح فلا بد اولا من البحث على البحث عن سلامة النص فاذا تأكدت وتثبت من سلامة النص وصحته فاذا انت لم تفهم الواقع على وجهه الصحيح - [00:02:23](#)

فان كثيرا من الناس يرى واقعا بعقله او بنظره واجتهاده وحقيقة الواقع ليست كما يفهمها هو لكن متى ما فهم الواقع على وجهه الصحيح فاقسم بالله انه لا يتعارض ابدا مع نص صحيح - [00:02:44](#)

والمعارضة الثالثة ان قوم عارضوا نصا بنص فهناك طائفة عارضوا اية باية او اية بحديث او حديث بحديث وانا اقسم بالله ايضا ولا اقصد الاكثار من القسم الا في هذه الامور العظيمة الشرعية العظيمة - [00:03:01](#)

انه لا يمكن ان يتعارض نصان صحيحان مطلقا. والله لا يمكن ان يتعارض تتعارض اية مع اية او حديث مع حديث. او اية مع حديث لا يمكن ابدا مهما فتشت ومهما نظرت ومهما اجتهدت في البحث عن اية تعارض حديثا او اية تعارض اية او حديثا يعارض حديث - [00:03:21](#)

حديثا فانك لن تجد ابدا. لن تجد ابدا. ولكن المشكلة هي في العقل الناظر. هي في العقل الناظر. لان بعض العقول قد تكون متلوثة ببعض اللوثات الفلسفية الكلامية المنطقية او عشعشت فيها بعض القواعد المخالفة للمنقول او المناقضة - [00:03:44](#)

اقول فحينئذ يرى ان النص يتعارض مع هذا النص او يرى ان النص يتعارض مع هذا الواقع او يرى ان النص يتعارض مع العقل فهذه ثلاث قواعد شدوا عليها بايديكم بايديكم. لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. الثانية لا يتعارض نص صحيح - 00:04:04 مع واقع صريح الثالثة الادلة الصحيحة لا تتعارض لانها متفقة ليست بمفترقة ومتألفة ليست بمختلفة ونكمل بعد هذه المقدمة من باب ربط الدرس الثاني بالدرس الاول الا ما توقفنا عليه - 00:04:25

تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال المصنف حفظه الله هو الاسلام والاعلم والاحكم وهذه قاعدة متفق عليها بين السلف ان مذهب السلف اسلم - 00:04:43 اعلم واحكم فمذهب السلف جمع هذه الصفات الثلاث. فهو الاسلام لان من دان به واعتقد مقتضاه فانه سالم من بكل شبهة وناج من كل شهوة في الدنيا. واذا جاء يوم القيامة فهو سالم من النار. فان من اعتقد عقيدة السلف رحمهم الله - 00:05:03 تعالى فسيكون في سلامة وامن وامان وراحة بال واطمئنان روح في الدنيا وسوف يكون في ظل الله عز وجل يوم القيامة فهو سالم في الدارين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابه - 00:05:25 فمن دان بعقيدة السلف فلن تمسه فلن يمسه الضر. ولن يمسه شيء من الفساد العقدي في الدنيا ولن يمسه شيء من العذاب باذن الله يوم القيامة اذا جاء به كاملا محققا - 00:05:45

وهو الاعلم ايضا لان مذهب السلف مبني على الكتاب والسنة. وهما رؤوس العلم لا تجد عقيدة من عقائد السلف الا وهي مبنية ومرتكزة على اية من كتاب الله او نص صحيح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:03 وهما رؤوس العلم وما بني على العلم فهو علم. واما عقائد القوم من اهل البدع فانما هي مبنية على الاستحسانات الباردة والامزجة الكاسدة او القواعد الباطلة او المرويات المنكرة الموضوعة فالمكذوبة او - 00:06:21 على العقول المجردة عن نور الدليل فلذلك تجد عقائده عقائدهم مهزوزة ليست بعلم. وان ظنوها علم من وهي في حقيقتها مجرد خيالات وتفوق كات وتخربات واوهام وظنون لا تمت الى الحق بصلة ابدا - 00:06:41 اما عقائد السلف فلا لا تجد عقيدة الا وهي مرتكزة على شيء من كتاب الله عز وجل او سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومذهب السلف احكم ايضا لان من دان به فقد اطاع الله واتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه والله هي الحكمة. لان من دان به فانه يطلب - 00:07:01

نفسه النجاة والحكيم هو الذي دائما يطلب لنفسه النجاة فمن دان بمذهب السلف فقد نصح لنفسه ونصح لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم وسعى في خلاص نفسه من كل شبهة وشهوة وسعى في خلاص نفسه من عذاب القبر ومن ومن العرصات يوم القيامة ومن عذاب جهنم - 00:07:25

كل هذا يكون باتباع منهج السلف فاذا مذهب السلف يتصف بهذه الصفات الثلاث انه الاسلام وانه الاعلم وانه الاحكم قلنا لاهل البدع بماذا تصفون منهج السلف؟ فقالوا لنا اننا نصف منهج السلف بانه المذهب الاسلام - 00:07:50 لكن مذهبنا نحن اي الخلف هو الاعلم والاحكم. الا شامت هذه الوجوه وكذبوا هذا دجل. هذا تلبيس اخرجوا قول والله مذاهبهم لا تحمل واحدة من هذه الصفات. فليست هي الاسلام لان الشارع قد شهد بان من حاد عن طريق - 00:08:12 الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح فانه في ضلال وغواية. في الدنيا وفي عذاب وجحيم يوم القيامة. كيف يكون مذاهب المعتزلة هي الاسلام كيف يكون مذهب الخوارج هو الاسلام؟ كيف يكون مذهب الرافضة؟ هو الاعلم والاحكم لا يمكن ابدا. ولكن القوم يدعون وصلا بليلي وليلة لا تقر - 00:08:32

قم بذاك وانما هي مجرد دعاوى وتخربات يصدق عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم المتشب ادعوا بما لم يعطى كلابس ثوب يزور. فهم يلبسون ثوب الزور ويفخمون مذاهبهم ويصفونها بهذه الاوصاف المحببة للنفس - 00:08:52 من باب دغدغة المشاعر فقط والا والله مذاهبهم هي الهلاك بعينه وهي الضلال برمته وهي المخالفة برأسها ومن دان بها فانه يعرض نفسه لعقوبة الله وعذابه وسخطه يوم القيامة اما مذهب اهل السنة والجماعة فلا. اسأل الله ان يثبتني واياكم على مذهب السلف -

اسأل الله ان يثبتني واياكم والمسلمين جميعا على منهج السلف. الثبات يا اهل السنة الثبات. اثبتوا اثبتوا على هذا المنهج. واكثرُوا من دعاء الله عز وجل بان يثبتكم حتى تلقوه فان من لقي الله عز وجل بهذا المنهج الصحيح فانه يرجى له المغفرة والرضوان ودخول الجنة الدخول الابتدائي - 00:09:37

ان شاء الله والله اعلم نعم. احسن الله اليكم ويقولون ما ما ترفع ما ترفع بعد صوتك شوي يخليك ارفع والله ودك في في امكانية؟ ابشر ارفع احسن الله اليكم - 00:10:00

ويقولون ان القول نقص شوي احسن الله اليكم. ويقولون ان القول في الصفات كالقول في بعض. والقول في الصفات كالقول في الاسماء ويعلمون. نعم. هذه قاعدة مهمة عند اهل السنة والجماعة وهي من قواعد ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن تيمية رحمه الله وغفر له ورفع الله قدره ومنازله - 00:10:13

له في الدارين وجعل قبره روضة من رياض الجنة هو وعامة علماء اهل السنة والجماعة. فما اجمل اثره علينا! هذه قاعدة عظيمة عند اهل عند ابي العباس في التدميرية وهي ان القول في الصفات كالقول في الذات - 00:10:39

اي القول في صفات الله عز وجل كالقول في ذاته تماما. فاي قول تقوله في ذات الله فقله مباشرة في صفاته. اياك ان الذات قولا وتعطي الصفات قولا اخر فتكون قد فرقت بين متماثلين - 00:10:54

والشريعة لا تفرق بين متماثلين كما انها لا تجمع بين مختلفين فاذا قلت انا اؤمن بان ذات الله عز وجل موجودة فيجب عليك ان تقول ايضا ان صفات الله عز وجل موجودة - 00:11:10

فاننا نثبت ذات الله عز وجل اثبات وجودنا اثبات تكييف. واذا كنت تعتقد بان لله ذاتا لا تماثل ذوات المخلوقين يجب عليك مباشرة مباشرة مباشرة ان تعتقد بان لهذه الذات ايضا صفات لا تماثل صفات المخلوقين. اياك ان تقول له ذات لا تماثل - 00:11:25

واما صفاته فتماثل صفات المخلوقين. تقع في التناقض هذا خطأ عظيم هذا. واذا قلت بان ذات الله عز وجل ذات كاملة ثم من كل وجه لا يعترئها نقص بوجه من الوجوه فيجب عليك مباشرة ايضا ان تقول بان لهذه الذات صفات كاملة من كل وجه لا يعترئها - 00:11:45

لا نقسم بوجه من الوجوه. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. فكما نقول في الذات نقول في الصفات مباشرة اما غيرنا من اهل البدع فانهم متناقضون. يقولون في ذات الله عز وجل قولا ويقولون في صفاته واسمائه - 00:12:05

قولا اخر اقرن هذه القاعدة بالقاعدة الثانية وهي قاعدة مهمة. القول في الصفات كالقول في بعضها. يعني ان ما تقوله في صفة اذا يجب عليك مباشرة ان تقوله في سائر صفات الله عز وجل - 00:12:23

اياك ان تعطي الوجه قولا وتعطي الرحمة قولا اخر. او تعطي اليد قولا وتعطي الاستواء قولا اخر. او تعطي نزول الله الى السماء الدنيا قولا ثم تعطي ساق الله عز وجل قولا اخر او تعطي علوه قولا ثم تعطي سمعه وبصره - 00:12:39

قولا اخر هذا تناقض اياك ان تقع في شيء من ذلك فاي شيء تقوله في صفة واحدة؟ فيجب عليك لزاما ان تقوله في سائر الصفات. والقول في البعض لها جميعا فكن - 00:12:59

ما اذكره سميعا وهذه القاعدة ترد ردا صريحا على الاشاعرة الذين يؤمنون بسبع صفات لله عز وجل فقط ويقولون فيها قولا خاصا واما بقية الصفات فيقولون فيها قولا اخر فهم يثبتون لله عز وجل ما ذكره الناظم بقوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. هذه هي الصفات التي - 00:13:15

اثبتوا غا الاشاعرة واما ما عداها فلهم كلام اخر. فاذا اعطوا الباب الواحد اعطوا الباب الواحد قولين مختلفين. فوقعوا في التناقض ولذلك اذا اردت ان تفحم اشعريا فقل له اعطني قانونا وفرقانا يفرق لي بين الصفات التي اثبتتها وبين الصفات التي - 00:13:44

لم اثبت هذه السبع ونفيت ما عداها؟ اعطني فرقانا. واي فرقانا يعطيك هو في الصفات التي اثبتتها هو عين الفرقان الذي يلزمه في الصفات التي نفاها. فما يدافع به عن صفاته التي عن الصفات التي اثبتتها - 00:14:05

هو بعينه رد اهل السنة عليه في الصفات التي نفاهها. فاذا قال السني له يا اشعري انت تثبت لله عز وجل صفة وتنكر صفة الاستواء.

فما الفرق بينها بين هذه وهذه؟ سيقول انا لو اثبتت صفة الاستواء - [00:14:25](#)

لاستلزم ان ان يكون كاستواء المخلوقين لان المخلوق له استواء فحينئذ بما نرد عليه نقول طيب وانت اثبت صفة السمع والمخلوق سمع فاما ان تنفي صفة السمع عملا في صفة الاستواء والا فيلزمك ان تثبت صفة الاستواء وان كان المخلوق له استواء كما انك اثبت

صفة السمع مع ان - [00:14:45](#)

مخلوقة له سمع فلما لم يمنعك وجود سمع المخلوق ان تثبت سمع الله فلا يمنعك وجود استواء المخلوق ان ان تثبت استواء الله والا

يقع في التناقض سيقول لك لا يا اخي ما هو بصحيح كلامك - [00:15:12](#)

انا اثبت سمعا لائقا بالله لا يقتضي مماثلة سمع المخلوقين قلنا اهلا وسهلا قل هذا القول في اي شيء في الاستواء واثبت لله عز وجل

ايضا استواء يليق بجلاله وعظمته لا يماثل استواء المخلوقين - [00:15:32](#)

بل جاء اهل السنة وقالوا يا معتزلي يا معتزلي تعال تعال هل انت ايها المعتزلي راض عن الاشعري في هذه الصفات السبع قال

المعتزلي لا والله ما رضيت لا والله - [00:15:54](#)

انا ودي ان نفاه وجمعنا وبدون صفات وخواص اسماء تكفي المعتزلة يثبت الاسماء وينكر الصفات كلها فقال انا زعلان عليه الاشعري

اللي اعانه على نفي الصفات كلها مو معينة على نفيها السبع - [00:16:09](#)

عشان يفتك من اهل السنة ويرتاح فالاشعري غضب على المعتزل وقال لا انا لا استطيع ان انكر هذه السبع فاني ورثتها خالفا عن

سالف. وقررها علماء مذهبي فيورد المعتزلي انتبهوا يورد المعتزلي على على سبع صفات ايرادات اليس كذلك؟ طيب الاشعري سيقف

صامتا ام - [00:16:25](#)

يدافع ويرد اجيبوا يا جماعة سيدافع ويرد يجي اهل السنة يقولون اعطنا ردك ايها الاشعري على المعتزلين فنرد به عليك في الصفات

التي نفيتها فاي دفاع يدافع به الاشعري عن الصفات السبع - [00:16:51](#)

فيما يورده عليه المعتزلين فهو جواب السني على الاشعري فيما نفاه قال الامام ابن تيمية رحمه الله وغفر له وجعل قبره روضة من

رياض الجنة وجزاه الله عنا وعن المسلمين خير ما جرى عالما عن امته في التدميرية - [00:17:12](#)

قال فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض اي الاشعري يقال له كما يقوله هو لمخالفه اي من المعتزل فيما اثبته. هذا المفرق بين بعض

الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو لمخالفه فيما اثبته - [00:17:30](#)

ولذلك الاشعري من اعظم الناس تناقضا في باب الاسماء والصفات. لكنه لو هداه الله عز وجل هداية توفيق الهام بعد ان هداه هداية

دلالة وارشاد وبيان واثبت الصفات كلها واعطى الباب آآ قولوا واحدا كما فعله اهل السنة لسلم من كل اعتراض - [00:17:52](#)

برئ من كل تناقض ولكنه توفيق الله. فاحمدوا ربكم يا اخواني على الهداية. قولوا الحمد لله ان هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا

الله قولوها الان قولوها الان لعلكم تكونون من اهل قولها يوم القيامة. وقالوا لاهل الجنة اذا دخلوا الجنة قالوا ايش؟ الحمد لله الذي -

[00:18:18](#)

لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. اعلم ان سيرك الى الجنة يختلف باختلاف سيرك على منهج اهل السنة والجماعة على منهج

الكتاب والسنة. فمن اسرع سيره في امثال الكتاب والسنة هنا. اسرعت قدمه هناك. ومن زلت قدمه عن الكتاب والسنة هنا. زلت -

[00:18:38](#)

دمه هناك ومن ابطأ في سيره في امثاله الكتاب والسنة ابطأت هناك. فاذا هذا هو الامتحان الان المعنوي وسوف ترى نتائجه يوم

القيامة واقعا بعينيك. فاسأل الله ان يجعلني واياكم ممن يمر ويمثل للكتاب والسنة كمرور البر - [00:18:58](#)

حتى اذا جئنا يوم القيامة على الصراط فاذا نحن بهذه المثابة وتلك المنزلة. اذا هما قاعدتان احفظوهما وفقكم الله القاعدة الاولى

القول في الذات كالقول في الصفات. القاعدة الثانية القول في الصفة القول في الصفات كالقول في بعض - [00:19:18](#)

القول في الصفات كالقول في بعضها القول في الصفات كالقول في بعضها نعم احسن الله اليكم والقول في صفاتك القول في الاسماء

ويعلمون معاني الصفات وينزلونها على المعاني المتقررة عندهم في لسانهم العربي ويكلون علم كيفية - [00:19:38](#) الى الله تعالى ويقولون. نعم. هذه قاعدة عظيمة في منهج السلف اهل السنة يعلمون معاني الصفات ويكلون كيفياتها الى الله عز وجل اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات ويكلون كيفياتها الى الله عز وجل - [00:20:02](#) ولعلكم تسمحون لمحکم الصغير ان يضربوا ان يضرب لكم مثالا او مثال من واقعنا ثم نترقى منهما الى شرح هذه القاعدة ان اذنتم لي. المثال الاول لو قلت لكم في واقعنا المعاصر اشتريت - [00:20:20](#) بيتا في مدينة الدلم اشتريت بيتا في الدلة هل احد منكم ينقدح في ذهنه سيارة اجيبوني هل احد منكم ينقدح في ذهنه مزرعة هل احد منكم ينقدح في ذهنه حبلا او قطارا؟ لم؟ لانكم عرب وتعرفون معنى البيت. فمعنى البيت لا يحتاج الى تعريفه لغة - [00:20:36](#) واصطلاحا اذ انتم عرب وانا خاطبتكم باللسان العربي فحملتم هذه اللفظة العربية على المعنى المتقرر عندهم واحسنتم. اذا انتم تعلمون معنى البيت ولا لا لكن من منكم يصف لي كيفية البيت الذي اشتريته - [00:21:01](#) ما تعرفونه الكيفية ما تعرفونها انتم عرفتم المعنى طيب اوليس علمكم بالمعنى ها يدلکم على الكيفية؟ الجواب؟ لا فاذا انتم علمتم البيت من وجه وجه وجهتموه من وجه. فعرفتم البيت باعتبار معناه وجهتموه باعتبار كفيته - [00:21:18](#) فاذا اللفظة الواحدة قد تعرف باعتبار معناها ولكن تجهل باعتبار ايش؟ كفيته وضح المثال؟ مثال ثاني من واقعنا المعاصر ايضا والله عز وجل المثل الاعلى. ولكن كما قال الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب - [00:21:41](#) مثلا ما يعني اي مثل ثم جاء باصغر الانف بعوضة فما فوقها. ما دام المثل يوصل الحق ويقرب الفكرة فحين اذ لا يستحي الانسان ان يضرب هذا المثل. وتلك الامثال نضربها للناس - [00:21:58](#) ما يعقلها الا العالمون لاني رأيت في الدرس الماضي حدثني واحد قال انت تضرب امثلة ثم تقرنها بصفات الله وتلك الامثلة ليست يعني كما ينبغي اذا قارنت بصفات الله. قلت لا لله المثل الاعلى وانما هذه الامثلة كالمرقاة. كالمرقاة العقلية التي تقرب المعنى الذي نريد - [00:22:11](#) فقط مثال ثاني لو قلت لكم اشتريت سيارة بالامس بيته سيارة يلا يلا من فضلك يا ربي اسأل الله ان يقلبها من مثال الى واقع اشتريتوا سيارة هل احد منكم ينقدح في ذهنه حمارا - [00:22:31](#) بغلا جمل خيل حبل ابد ما الذي ينقدح في ذهنك؟ سيارة لما؟ لانك عربي وانت تعرف العربية وتعرف معنى السيارة. لكن من يشرح لي كيفية السيارة التي اشتريت موديلها ولونها ومراتبها وامورها وصغيرها وسيرها وعلوها وسفلها من يستطيع ان يفصلها لدقيق بدقائقها ما فيها - [00:22:50](#) لما؟ لانه لم يرها اذا هذه اذا علم لفظ السيارة علم لفظ السيارة من وجه وجه من وجه. فهمتم هذا؟ دعوا الامثلة ثم نترقى بعد ذلك الى ما نحن فيه. اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات ويكلون كيفياتها الى الله. فاذا سمعنا ويبقى - [00:23:17](#) وجه ربك انت عربي انت تعرف معنى الوجه الوجه في اللغة العربية هو ما تحصل به المواجهة فوجه الله معلوم باعتبار ماذا؟ المعنى لان الله خاطبنا في الوحيين باللسان العربي - [00:23:39](#) ولم يخاطبنا باللسان العربي الا وهو يريد منا ان نحمل تلك الالفاظ على تلك المعاني المتقررة في لغتنا العربية اذ لا يمكن ابد ان يخاطبك الله بلفظة وهو لا يريد معناها المتقرر في لسانك اذ هذا الغاز وهذا تلبس - [00:23:53](#) ابليس ولبقاء الناس بلا كتاب وسنة اذا كان الحق ما قاله اهل البدع خير لهم من وجود الكتاب والسنة لانهم لم يزدادوا بالكتاب والسنة الا الغازا اذ ان الله يخاطبنا بلفظة لها معنى عندنا في اللسان وهو لا يريد معناها الذي نفهمه. هذا ليس بصحيح القرآن - [00:24:13](#) وما نزل للإلغاز والتعمية والتلبس والإضلال انما انزل الله وحييه كتابا وسنة للاهتداء اهان وللارشاد. فلذلك لا تتصور ان الله يخاطبك بشيء الا وهو يريد معناها الذي تفقحه انت. فاذا قال ويبقى - [00:24:34](#) ربك؟ فقل نعم الوجه معلوم المعنى لكن كيفية وجه الله الذي هو عليه في الواقع هذا هو الذي لا يعلمه الا الله لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا اذ كيفية الشيء - [00:24:54](#)

لا تعرف الا بثلاث طرق. ان انعدمت فاتحداك ان تعرف كيفيته الطريق الاول رؤية هذا الشيء فانت تجهل بيتي الذي اشتريته لكن اذا ذهبت بك للمدينة ورأيتة عرفت كيفيته. ما طريق العلم بكيفية ما كان غائبا عنك - [00:25:15](#)

رؤيته هل احد رأى الله في الدنيا حتى يتعرف على كيفية شيء من صفاته؟ الجواب لا يرى الله في الدنيا بعيني الرأس اجماعا وانما اختلفوا في رجل واحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به هل رآه - [00:25:34](#)

او لم يره. واكثر الصحابة والسلف الصالح على انه لم يره بعيني رأسه. فان قلت وماذا تقول في حديث ابن عباس وعبد الرحمن ابن عائش رأيت ربي في احسن صورة نقول تلك رؤية منامية والله يرى مناما لا يقظة فان قلت وكيف - [00:25:54](#)

فيرى مناما نقول اذا فهمت القاعدة التي ساقولها فهمت الجواب. وهي ان الرؤية المنامية تختلف عن رؤية الواقع. اولم يرى يوسف وامه واخوانه على شكل الشمس والقمر واحد عشر كوكبا فاذا قد يرى الانسان في منامه نورا عظيما فيقر في قلبه ان - [00:26:14](#)

انه الله او يرى شيئا كبيرا فيقر في قلبه انه الله. لكن يجب عليه اذا استيقظ ان يعلم ان الرؤية المنامية تختلف عن رؤية اليقظة وعلى ذلك قول كثير من السلف رأيت ربي فقال لي كذا وكذا فلا يقصدون به رؤيته على ما هو عليه في الواقع وانما - [00:26:34](#)

منامية ويتوسع في رؤية المنام ما لا يتوسع في رؤية اليقظة الطريق الثاني ان ترى شيئا يماثله كان اقول في جيبى قارورة ماء فما انت لم ترها الان فجلست تفكر فقلت هي مثل هذي - [00:26:54](#)

فعرفت ما كان خفيا عنك لانك رأيت مثيله. وهل لله مثل في صفاته وكيفيتها حتى اذا اطلعنا على مثيله عرفنا كيفيته كيفيته جل وعلا؟ الجواب لا. ليس كمثله شيء. لم يكن له كفؤا احد. فلا تضربوا لله - [00:27:18](#)

الامثال هل تعلم له سمي؟ الطريق الثاني انقطع. بقي الطريق الثالث نشوف الطريق الثالث ان يخبرك الصادق عن كيفية الله عز عن كيفية صفاته. والمقصود بالصادق هنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:38](#)

هل اخبرنا رسول الله وهو الذي يوحى اليه؟ عن كيفية شيء من صفات الله؟ الجواب لا. اخبرنا ان لربنا وجها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه اخبرنا ان لربنا علوا واستواء ولم يخبرنا ابا عن كيفية هذا العلو والاستواء - [00:27:54](#)

اخبرنا ان لربنا يدا وسمعا وبصرا ونزولا ورجلا وساقا ولم يخبرنا ابا. عن كيفية شيء من ذلك فكان الواجب علينا ان نثبت ما اثبتته النص وان نكف عقولنا عن التوغل فيما لا شأن لها به - [00:28:15](#)

فما سلم العقل الا اذا عصم من الدخول او الولوج في شيء من الغيبيات فلا عقل في غيب فاذا الله لم يرى في الدنيا بعين اليقظة وتعلموا انكم لن يرى احد منكم ربه حتى يموت كما في الحديث - [00:28:34](#)

وليس له مثل حتى نستدل به عليه ولم يخبرنا الصادق عن كيفية شيء من صفاته فانشدكم الله انشدكم الله. كيف يعرف كيفية وجهه كيف تعرف كيفية سمعه؟ كيف تعرف كيفية استوائه؟ الطرق من الطرق كلها منعدمة - [00:28:54](#)

فاذا كان الواجب علينا ان نثبت ما اثبتته النص وان ننزله على المعنى المعروف المتقرر في لسان في لساننا العربي ونكل كيفية الصفة الى الله تبارك وتعالى. وكلكم تعرفون القصة التي حدثت للامام مالك. وتروى عن شيخه ربيعة الرأي وتروى عن ام سلمة وتروى عن - [00:29:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها لا تصح الا عن مالك لما جاءه رجل فقال يا امام الرحمن على العرش استوى كي فاستوى. هو يسأل عن ماذا الان عن المعنى ولا عن الكيف - [00:29:30](#)

قال فاطرق ما لك رأسه حتى علاه اي العرق ثم رفع رأسه وقال كيف غير معقول والمعنى غير مجهول. والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. الكيف غير معقول اي لا يمكن للعقول ان تكيفه لان - [00:29:44](#)

لم تره الى اخرها والمعنى غير مجهول لان الله خاطبنا به في اللسان العربي. والايمان به واجب لوروده في الدالة الصحيحة هو كل خبر ورد في الكتاب والسنة فالواجب ايش؟ الايمان به. صدقنا وامنا ولا لا؟ والسؤال عنه بدعة لانه تكلف شيء - [00:30:04](#)

ها لا يعرف لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته الكرام. اوليست ايات الاستواء سمعها اصحاب رسول الله؟ اوليست ذات العلو والسمع والبصر والنزول والرحمة والرضا والغضب والمقت. سمعها اصحاب رسول الله؟ بلى. هل تكلف احد منهم ان يسأل رسول

الله صلى - 00:30:24

الله عليه وسلم عن كيفية شيء من ذلك؟ الجواب لا. فاذا اياك ان تحيد عن سبيل القوم. فيوليك الله ما تولى ويصلحك جهنم وساءت مصيرا اتبع سبيل المؤمنين اياك ان تسأل عن كيفية شيء من صفاته لان طريق العلم بها - 00:30:44

غير ممكن تفضل مدري انا شرحي واضح ولا مو بواضح؟ واضح يا شيخ. مفهوم ان شاء الله ترى بسألكم يلا اتفضل احسن الله اليكم ويقولون ان اسماء الله تعالى مترادفة من حيث الذات متباينة من حيث الصفات هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة ايضا - 00:31:01

اسماء الله مترادفة من حيث الذات متباينة من حيث الصفات سواء عبرت بقولك مترادفا وعبرتها بقولك متفقة كل واحد وسواء عبرتها بقولك متباينا او عبرتها بقولك مختلفة كل واحد سواء قلت اسماء الله مترادفة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات هذا صح - 00:31:23

واذا اردت ان تقول اسماء الله متفقة من حيث الذات مختلفة من حيث الصفات فهذا صح. هذه القاعدة تحتاج ان نضرب امثلة قبل ان ندخل في شرحها اعطوني خمسة اسماء من اسماء يوم القيامة يا اخوان - 00:31:44

اليوم الاخر يوم القيامة يوم الصاخر يوم القارعة وهكذا ولا؟ اسماء يوم القيامة متعددة. هل كل اسم منها يدل على يوم جديد؟ او ان اسماء كلها تدل على يوم واحد - 00:32:01

اجيبوا اعيد السؤال مرة اخرى. هذه الاسماء ليوم القيامة. هل كل هل كل اسم منها يدل على ذات يوم جديد؟ ولا كلها تدل على يوم واحد اجيبوا يا جماعة. يوم واحد يا شيخ. على يوم واحد. يعني هل هناك يوم للصاخرة ويوم ثاني للطامة ويوم كلها يوم الطامة والصاخرة - 00:32:15

والقارعة كلها ستكون في يوم واحد كلها ستكون في اليوم الذي مقداره خمسون ها الف سنة فاذا اسماء يوم القيامة كلها تدل على ذات يوم واحد. اذا هي متفقة كلها متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة - 00:32:39

لكن تأمل هذه الاسماء وصفاتها ماذا يعني اليوم الاخر؟ ماذا يعني انه لا يوم بعده ماذا يعني الصاخرة ان فيه اصوات هائلة تصخ الاذان وصيخ الاذن طنينها القارعة ان فيه احوالا عظيمة تقرر له القلوب. وقرع القلوب شدة نبضها - 00:32:56

ايش الاصوات التي تكون يوم القيامة؟ يا اخي سماء تتشقق وكواكب تتكدرها وشمس تصطدم وجبال تسير او لا يصدر ذلك اصوات هائلة تصخ الاذان وتقرر القلوب. فاذا صار اليوم الاخر له صفة والقارعة لها صفة. والصاخرة له صفة - 00:33:24

اخرى فهذه الاسماء لها صفات مختلفة لكن كلها تدل على يوم واحد. فاذا هي متفقة باعتبار دلالتها على يوم واحد ولكنها مختلفة باعتبار دلالتها على صفة غير صفة الاسم الاخر. فكل منها يدل على صفة غير صفة الاسم الاخر. فاذا قيل - 00:33:48

لك هل اسماء القيامة متفقة ولا مختلفة؟ فاياك ان تقول متفقة وتسكت واياك ان تقول مختلفة وتسكت بل قل هي متفقان في ذاتنا باعتبار دلالته على يوم واحد ومختلفة باعتبار دلالته على صفات متعددة كل اسم منها له صفة يصف هذا اليوم بصفة غير صفة الاسم الاخر. ما فهمت - 00:34:08

خذوا مثال ثاني اسماء النبي صلى الله عليه وسلم انا احمد ومحمد والهاشم والعاقب ونبي الرحمة ونبي الملحمة حتى اعد له بعض اهل العلم اكثر من مئة اسم الشاهد هل هذه الاسماء تدل على محمد جديد - 00:34:35

فمحمد يدل على ذات واحمد يدل على ذات اخرى ولا كل هذه الاسماء تدل على ذات النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هذه الاسماء متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة - 00:34:52

لكن صفاتها لا صفاتها مختلفة فمحمد انتبه هو من يكثر الحمد له. يعني الحمد الصادر من غيره له. فسمي محمد لكثرة الحمد الصادر له فالله يثني عليه والملائكة تثني عليه في المأ الأعلى ويصلون عليه. اذا الحمد الصادر من غيره له كثير. فسمي محمد لكثرة الحمد الصادر من غيره - 00:35:04

او طب ولما سمي احمد لكثرة الحمد الصابر منه هو ولما سمي نبي الرحمة ها لانه بعث رحمة للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ولم سمي بالعاقب؟ لانه لا نبي بعده - 00:35:31

ولم سمي بالحاشر؟ لان الناس يحشرون على عقبه وهكذا اذا كل اسم منها يدل على صفة لهذه الذات غير صفة الاسم الاول فاذا سألتك وقلت واتمنى ان تجيب هل اسماء رسول الله متفقة - [00:35:51](#)

او مختلفة والله ان جاوبت صح ها اه مسكت راسك وش فيك ايوه في الذات يا سلام عليك يا اشكرك اشكركا شكريا اشكر مين اللي قاعد يفرح قلبي بالجواب؟ هل اسماء آآ النبي عليه الصلاة والسلام متفقة ولا مفترقة - [00:36:08](#)

يا جماعة طيب اجل خذوا مثالا ثالثا خذوا مثالا ثالثا اسماء القرآن كثيرة ولا قليلة انتو نايمين اليوم ايش بلاكم كثيرة ولا قليلة؟ كثيرة. الهدى الشفاء البر القرآن الكتاب هل الذكر؟ هل كل اسم منها يدل على قرآن جديد ام كلها تدل على ذات القرآن - [00:36:35](#)

المعروف اذا هي متفقة باعتبار دلالتها على قرآن واحد لكن كل اسم منها يصف هذا القرآن بصفة غير صفة الاسم الاخر. القرآن اي انه مقروء صفة القراءة الكتاب اي انه مكتوب - [00:37:03](#)

الفرقان اي ان من اعتقده ودان به وصدق به يفرق بين الحق والباطل والهدى والضلال. والغي والرشاد الشفاء انه شفاء وينزل من القرآن ما هو شفاء اذا هل هل اسماء القرآن متفقة ولا مفترقة - [00:37:19](#)

غيرك عاد نشوف ها هل يوم اخوي الكريم متفقة من حيث الذات ولكنها متباينة من حيث الصفات مفهوم ولا مو بمفهوم ما ما هو بمفهوم ناخذ مثال ثاني ناخذ مثال رابع - [00:37:40](#)

اسماء الاسد العرب ان عظمت شيئا اكثر من اسمائه. ولذلك اسماء السيف كثيرة لانه معظم عند العرب واسماء الاسد كثيرة لانها معظمة عند العرب واسماء الذهب كثيرة لانه معظم عند العرب - [00:37:57](#)

الاسد الليث الهيزير الفاروق الحفص الغنفر زبيدة زميدة يا شيخ ايش ؟ سميدة، سميدة من اجهله والله هذا اسم بوه ولا اسم الحرمة هادي قبيلتنا يا شيخ اي نعم. فاذا كلها اسماء اسد. هل كل اسم منها يدل على اسد جديد او كلها - [00:38:15](#)

وتدل على جنس الاسد لكن كل اسم منها يدل على صفة لهذا الاسد غير صفة الاسم الاخر. الان لو سألتكم ما قلت ولعلكم تجيبون. هل اسماء الاسد متفقة مفترقة ها - [00:38:40](#)

اجيبوا الاخ ايه سمين والله فهمت انا فهمت بس لا تلخبطني تكفى لا تلخبطني انا زدني فاهم معي اذا هي متفقة باعتبار دلالتها على جنس الاسد ومختلفة باعتبار دلالتها على الصفات. الان نرجع الى اترك الامثلة ونرجع الى اسماء الله عز وجل - [00:38:56](#)

هل اسماءه متفقة ولا مفترقة وضحت القاعدة وضحت القائم هذه قاعدة عند اهل السنة اسماء الله متفقة من حيث الذات متباينة من حيث الصفات. انا شرحت لكم اربعة امثلة انا اريدكم ان تشرحوا لي القاعدة ايش معنى اسماء الله متفقة من حيث الذات؟ متباينة من حيث الصفات. اريد فحلا اشدا هزبر - [00:39:21](#)

يشرح لك انت يلا اسماء الله سبحانه بس يا ويلك يا شواد ريلك اذا اخطأت يلاه ان اسماء الله تعالى كلها يعني تدل على ان اله واحد سبحانه. اله احسنت. ان اسماء الله كلها تسعة وتسعين والاكتر ما علمنا منه وما لم نعلم كلها تدل على - [00:39:45](#)

ذات رب واحد فالرحمن هو الرحيم باعتبار الذات. الكريم هو المهيمن باعتبار الذات. السميع هو البصير باعتبار الذات. العزيز هو الحليم باعتبار الذات فاذا اسماء الله لا تدل على ذوات متعددة حاشى وكلا. وانما كلها تدل على ذات واحدة. طيب واصل وكل اسم له صفة معي - [00:40:03](#)

وكل صفة وكل اسم له صفة ايش؟ مختلفة. مختلفة. السميع صفته السمع. البصير صفته البصر. وهل البصر هو السمع مختلفة الحليم صفته الحلم الكبير صفته الكبر. وهل الكبر هو الحلم؟ الجواب لا - [00:40:26](#)

العلي صفته العلو الحي صفته الحياة وهل الحياة هي العلو؟ فاذا اسماء الله مختلفة باعتبار دلالتها على صفات متعددة ولكنها متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة. فان قلت قد اطلت بنا المقام. انت تريد بهذه القاعدة تخالف اي الطوائف. اقول المعتزلة - [00:40:44](#)

فان المعتزلة تنقسم الى قسمين. فمنهم من قال ان اسماء الله مترادفة مطلقا من غير تفصيل. وطائفة اخرى منهم قالوا اسماء مختلفة مطلقا من غير تفصيل. من الذي اصاب منهم - [00:41:06](#)

ولا واحد ولا واحد انما الذي اصاب اهل السنة والجماعة حيث فرقوا بين دلالتها على ذات الله ودلالاتها على صفاته فقالوا متفقة من

حيث دلالتها على الذات ومتباينة من حيث دلالتها على الصفات - [00:41:22](#)

ان شاء الله انه فهمتم ولا اعيد وازيد امثلة وهذا خلاص؟ ماشي يلا سم بالله الله اليكم ومن شبه الله بخلقه كفر ومن جحد صفته صفة من صفاته كفر. من شبه الله بخلقه كفر ومن جحد شيئا مما وصف الله به نفسه كفر - [00:41:39](#)

هذه قاعدة عند اهل السنة من شبه الله بخلقه كفر فمن قال وجه الله كوجوهنا فقد كفر ومن قال عين الله كاعين خلقه فقد كفر. الا ان اهل العلم رحمهم الله تعالى ها - [00:41:59](#)

يقولون ان التكفير ينقسم الى قسمين ولعلكم تنظرون الى محبكم ولا تنشغلوا عني لا بجوال ولا بالتفات يمين او شمال وانا ودي هاللمبة اللي في وجهي ذي اوجعتني عيوني ودنا تطفى بس ان التصوير مهوب صاير زين انا ابي اصير ابيض في الكاميرا -

[00:42:16](#)

لو تفاصلنا صرت اسمر فالشاهد اقول ايش بدنا نقول هذا ماذا كنت اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ايش؟ شبه الله واحد واحد بس ايش اي نعم الا ان اهل السنة يفرقون بين التكفير العام والتكفير المعين. فقولنا من شبه - [00:42:35](#)

الله بخلقه كفر اياكم ان تصبوا هذا التكفير على كل مشبه بعينه لا لان هذا من باب التكفير بالوصف العام والمتقرر عند العلماء لان التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. وكذا قولنا من جحد ما وصف الله به نفسه كفر -

[00:42:56](#)

انما هو من باب التكفير بالوصف العام. فاياك ان تكفر كل من جحد شيئا من صفات الله بعينه. حتى تثبت في حقه الشروط تفي الموانع. فاذا هاتان قاعدتان من جحد ما وصف الله به نفسه كفر. الثانية من شبه الله بخلقه من شبه الله بشيء - [00:43:16](#)

من خلقه فقد كفر هما قاعدتان تكفيريتان ولكن انهما من باب التكفير بالوصف العام لا من باب التكفير بالوصف المعين لابد ان نقول هذا لابد وستأتينا في هذا المختصر المبارك ان شاء الله قواعد التكفير وهي ثلاثة عشر قاعدة ان شاء الله في الدروس القادمة -

[00:43:36](#)

من قال وجه الله كوجهه فقد كفر. لم؟ لم؟ ما العلة في تكفيره؟ لانه مناقض لصريح القرآن القاطع اين انت من قول الله؟ ليس كمثلي في شيء وهذا يقول وجه الله كوجهي. اين انت من قول الله لم يكن له كفوا احد وهذا يقول سمع الله كسمعي. اين - [00:43:57](#)

انت من قول الله عز وجل هل تعلموا له سميا؟ وهذا يقول استواء الله كاستوائي اذا هو خالف القاطع النص القاطع وخالف الاجماع المعلوم من الدين بالظرورة وكل من خالف النص القاطع كفر - [00:44:17](#)

وكل من خالف الاجماع المعلوم من الدين بالضرورة فقد كفر. اذا هو كافر لتكذيبه لهذه الايات. ولمصادمته لمدلولها ومن جحد الله ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر - [00:44:33](#)

اعلم ان الجحود ينقسم الى قسمين. جحود تأويل وشبهة وجحود انكار وتكذيب جحود تأويل وشبهة وجحود تأويل وتكذيب فان كان جحوده جحود التأويل والشبهة فتريث به ونترفق به حتى نكشف شبهته ونكسرهما على على صخرة الكتاب والسنة -

[00:44:52](#)

ونبين له الحجة ونوضح له المحجة فان عرف وانكشفت شبهته واصر كفر هذا نتعامل معه لطف وحنية شوي. كالاشارة والمعتزلة هم لم ينكروها انكار جحود وتكذيب للقرآن. لا. هم يقولون نؤمن بقول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان - [00:45:17](#)

وانها اية من القرآن نحن لا نجحدها ولا نكذب بها. بس الاية اليد المذكورة فيها ليست هي اليد الحقيقية وانما النعمة والقدرة فاذا هم لا يجحدون جحود تكذيب وانكار وانما يجحدون جحودا تأويل وشبهة. واما من قال اصلا انا اكذب بايات الوجه - [00:45:38](#)

يكذب بالايات التي فيها اليدين. اجد جحود تكذيب وانكار. النصوص الواردة في هذه الصفات فهذا خالغ الربة فالاسلام من عنقه مباشرة ولا يحتاج لا الى شبهة ولا تكشف ولا يحتاج الى شيء. فاذا كل من جحد ما وصف الله به نفسه - [00:45:57](#)

تكذيب ها وانكار فقد كفر وان كان جحود تأويل فيتريث ويترفق به حتى تنكشف شبهته ثم بعد ذلك نعامله بما تقتضيه الحال نعم احسن الله اليكم قال المؤلف غفر الله لنا وله - [00:46:17](#)

وان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فאלله حق ان يتصف به وكل نقص لا كمال فيه فאלله حق ان ينزه عنه. نعم هذه قاعدة ايضا

متفق عليها بين اهل السنة والجماعة - [00:46:36](#)

وهي قاعدة يسميها العلماء القياس الاولوي وقد قسم العلماء القياس الى ثلاثة اقسام قياس شمول وقياس تمثيل وقياس او لا قياس شمول وقياس تمثيل وقياس اولي قياس شمول وقياس تمثيل وقياس اولي. اجمع العلماء على ان النوعين الاولين لا يجوز ادخالهما في - [00:46:48](#)

حق الله عز وجل. فאלله لا يستعمل في حقه لا قياس الشمول ولا قياس التمثيل فان قلت وما قصدك بقياس السموم؟ اقول هو القياس المنطقي الذي عند المناطق كقولهم مثلا يقولون يقولون آآ الشمس - [00:47:21](#)

طالعة او يقولون اذا كان النهار موجود فالشمس طالعة فالنهار موجود اذا الشمس طالعة ونقول بعد والسباه موجود اذا انت خبل فهم يدخلون الله عز وجل في هذا القياس فيقولون مثلا كل موصوف باليد فتكون جارحة فتكون جارحة. فبما ان الله وصف نفسه باليد فلا يجوز حملها - [00:47:41](#)

على هذه اليد الجارحة وانما حملة على النعمة والقدرة. فهم يدخلون الله مع خلقه في قياس شمول تستوي افراده. وهذا والله محرم باجماع اهل السنة والجماعة. واقسم بالله ما قدر الله حق قدره من ادخل الله مع خلقه في قياس شمول - [00:48:08](#)

واما قياس التمثيل فهو القياس الاصولي الذي يستعمله الاصوليون كقولهم النبيذ مسكر النبيذ مسكر فيكون حراما كالخمر الذرة تكال فيدخلها الربا كالبز وهكذا. فاذا وكذلك ايضا اجمع العلماء على ان قياس التنفيذ - [00:48:26](#)

لا يجوز في حق الله عز وجل. بقينا في اي قياس قياس الاولوي وقد اجمع السلف على جواز ادخاله في حق الله عز وجل. ما حقيقة هذا القياس الاولوي؟ ان تقول كل كمال في - [00:48:46](#)

لا نقص فيه فאלله اولي به. لان الله من اعطى المخلوق هذا الكمال ومعطي الكمال اولي بالكمال وكل نقص في المخلوق ها لا كمال فيه فאלله احق ان ينزه عنهم - [00:49:00](#)

يعني مثلا انا استطيع ان اثبت العلم لله عز وجل بالعقل بهذا القياس. فتقول هل العلم كمال في المخلوق او ليس بكمال اجيبوا هل العالم اكمل مما لا يأمن من لا يعلم - [00:49:16](#)

هل هل الذي يعلم عندنا في واقعنا اكمل من الذي لا يعلم طيب بم كمل؟ بالعلم. اذا العلم كمال في المخلوق طيب من الذي اعطاه ذلك العلم؟ الله افا يعطيه هذا الكمال وهو - [00:49:29](#)

غير متصف به فاذا لما كان العلم كمالا في المخلوق لا نقص فيه فאלله احق ان ها يوصف به السمع كمال في المخلوق لا نقص فيه فאלله احق ان يوصف به - [00:49:44](#)

العلو كمال في المخلوق. اولا ترى الملوك دائما يطلبون السكن في في الاماكن العالية ويكلمون الناس من الاماكن العالية. لان العلو كما في ذاته يطلبه الملوك. فاذا كان العلو كمالا في المخلوق لا نقص فيه. فאלله احق بالاتصاف به. فאלله هو العلي - [00:49:57](#)

الحياة اوليست كمالا في المخلوق لا نقص فيها؟ الجواب نعم. فאלله احق ان يتصف بها نعم البصر اوليس كمالا في المخلوق من يبصر اكمل في المخلوقين ممن لا يبصر. اليس كذلك - [00:50:16](#)

ولا لا؟ نعم. الجواب نعم. فاذا اذا كان البصر كمالا في المخلوق لا نقص فيه فאלله احق ان يوصف به. فهو هكذا دواليك. كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فאלله احق ان يوصف به. فان قلت ولم تقول؟ لا نقص فيه - [00:50:32](#)

لم لم تقل؟ كل كمال في المخلوق فאלله احق ان يوصف به فنقول لا نحن نقصد الكمال المطلق من كل وجه. لكن هناك كمالات في المخلوقات ليست كمالا من كل وجه. بل هي كمال من وجه ونقص من وجه - [00:50:48](#)

هذا النوع من الكمال الناقص لا يدخل في قياس الاولوي فان قلت اظرب مثلا اقول نعم الولد اوليس كمالا في المخلوق من يولد له اكمل من العقيم او العاقر الذي لا يولد له. فالرجل العاقر او فالرجل العقيم او المرأة العاقر - [00:51:03](#)

هذا عيب في النكاح هذا يعاب مما يعاب به الانسان انه عاقر او عقيم ولا لا يا جماعة؟ اذا كان ذكرا فيوصف بالعقم واذا كان امرأة

فتوصف بانها عاقر لكن هل الولد كمال من كل وجه - [00:51:24](#)

الجواب لا لقول الله عز وجل فلما بلغ معه السعي. اذا الاب يحتاج الى الولد ليسعى معه. فاذا صار باعتبار حاجة الاباء له ها؟ صار نقصا ها فاذا الولد الولادة كمال من وجه ونقص من وجه اخر. اوليس كذلك فلا يدخل معنا هنا لان الله نزه نفسه عنها - [00:51:41](#)
لم يلد ولم يولد. انتبهوا يا جماعة انتبهوا. ما فهتمم خذوا مثالا ثانيا. النوم اوليس كمالا في المخلوق؟ الواحد يروح للدكتور يقول اكشف علينا والله امس قال حطيت راسي ورقدت - [00:52:04](#)

يقول كذا متى يروح للدكتور ها اذا اذا صنقر الكور ما يبى يرقد ما رقد قلب يمين يسار غيروا المخدة مارجيت يومين ثلاثة لين حمرت عيونه يشوف مطب ولا فيه مطب ذا لا يشوف غنمة تقطع ولا فيه غنمة تقطع - [00:52:20](#)
هذا يروح للدكتور لما؟ لانه شعر بالنقص الان. اذا من ينام اكمل من الذي لا ينام. لكن هل النوم كمال في المخلوق من كل وجه؟ ولا ونقص اجبيوا كمال ونقص ايش النقص اللي في النوم - [00:52:40](#)

ايه احسنت لان لان المخلوق تضعف قواه ويجدد نشاطه ونشاط خلاياه خلايا جسمه بماذا؟ بالنوم. اذا لانه ضعيف يحتاج الى النوم. ولذلك كلما كملت حياة المخلوق لم يحتج الى النوم. كلما كملت حياة يعني النوم متعلق بالحياة. فالحياة - [00:52:57](#)
التي تحتاج للنوم هي الحياة الناقصة فالنوم دليل على ان حياتك ناقصة. كما ان الموت دليل على ان حياتك ناقصة. لكن اهل الجنة يعطون الحياة الناقصة ولا الحياة البشرية الكاملة - [00:53:17](#)

الكاملة اذا ما ينامون لانها حياتهم كملت ولا يموتون. لان حياتهم كملت. اذا النوم كمال من وجه ونقص من وجه فلا يدخل معنا هنا ثم نقول وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه لا كمال فيه - [00:53:30](#)
فالله احق ان ينزه عنه انتبه الخيانة نقص في المخلوق لا كمال فيها فينزه فالله احق بالتنزيه عنها. الغدر نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزه عنه - [00:53:50](#)

الظلم نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزه عنه الموت نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزه عنه السفن نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزه عنه - [00:54:06](#)
الكذب نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزه عنه. اذا دائما في سبيل اثبات الكمالات لله او نفي النقائص عنه يجوز لك ان تستخدم القياس الاولى يجوز لك ان تستخدم القياس الاولى - [00:54:22](#)

فاذا خلاصة هذا القياس يقول كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق به وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزه عنه والله اعلم اقرأ يا ولدي - [00:54:40](#)

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف حفظه الله وصفاته عنده من حيث اثباتها ونفيها ثلاثة اقسام. صفات هي كمال بكل اعتبار فتثبت لله مطلقا وصفات هي نقص بكل اعتبار فتتفك عن الله عن الله مطلقا. وصفات هي كمال باعتبار ونقص باعتباره فتثبت لله حال كمالها. وتنفي عنه - [00:54:58](#)

لا نقصيها. نعم. هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة ايضا وانا قلت لكم هذا الكتاب عبارة عن قواعد في كل باب يذكر لك القواعد المقررة فيه. حتى تفهم الباب جملة وتفصيلا - [00:55:22](#)

الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عنه حال نقصها. الصفات التي هي بال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حالة كمالها وتنفي عنه حال نقصها - [00:55:36](#)

الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها. طيب ضعوا الاقلام انتبهوا لي بما انكم ما ما اكثركم ما مع اقلام اصلا - [00:55:53](#)

اسمعوا الصفات من حيث اثباتها لله او نفيها عنه ثلاثة اقسام. صفات هي كمال مطلق. فهذه تثبت لله مطلقا والقاعدة ليست في هذا النوع اثنين صفات هي نقص مطلق فهذه تنفي عن الله مطلقا وتثبت لله كمال ضدها وستأتينا قاعدتها ان شاء الله - [00:56:06](#)
وقاعدتنا ليست في هذا النوع. لكن قاعدتنا في المنتصف هذي صفات ان جنناها من اليمين وجدناها ايش كمالا وان جنناها من الجهة

الآخرى وجدناها نقصا. فلا هي كمال مطلق حتى نلحقها بالقسم الاول - [00:56:32](#)

ما هي نقص مطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني. فماذا نفعل بهذه الصفات اذن احد يأذن يعني اواصل ولا اوقف؟ طيب عنده سؤال
تم هذه هذه هي هذي قاعدتنا هي في قاعدتنا المكر والكيد والاستهزاء والسخرية والمقت - [00:56:53](#)
يا يا عجل لاجلك حرقت علينا قاعدة اذن آاذنا باذن الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان

لا اله الا الله - [00:57:47](#)

اشهدوا ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله على الصلاة الله اكبر الله اكبر ليه صلى الله يقول لماذا لا يكون
الدرس اسبوعيا للفائدة كلش بحقه الواحد ما يدرس بلاش - [00:59:29](#)

الله يغفر لك هذا والله اللي تمكن لكثرة عندي دروس في مكان امكنة اخرى. الله يغفر لك وشكر الله احسان احسانك لظنك باخيك
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [01:01:43](#)

اذا قاعدتنا ليست في صفات الكمال المطلق ولا في صفات النقص المطلق. وانما هي في هذا القسم الذي ان جئته من هذه الجهة
وجدته كمالا وان جئته من هذه الجهة وجدته نقصا - [01:01:56](#)

فماذا نفعل به؟ هي هذه القاعدة. الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عنه حال نقصها هذه شرح
القاعدة هذا شرح القاعدة باعتبار التنظير. ولكن بقي شرحها من باب التطبيق وفيها فروع - [01:02:11](#)

الفرع الاول هل يوصف الله الله عز وجل بالمكر الجواب صفة المكر ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من
قبيل النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني - [01:02:30](#)

بل المكر كمال من وجه ونقص من وجه فاذا جئت للمكر ابتداء وجدته نقصا ان تمكر بمن لا يستحق ان يمكر به هذا نقص هذا ظلم
هذا عدوان هذا طغيان ولكن اذا رأيت المكر جزاء ومقابلة وجدته كمالا لانه دليل على كمال علم الماكر - [01:02:47](#)

لمن مكر والقدرة الكاملة على المجازاة بالمثل. ولذلك نقول الله يوصف بالمكر الجزائي لا بالمكر الابتدائي ولذلك لا تجدها في القرآن
مضافة الى الله الا من باب ايش؟ الجزاء والمقابلة ويمكرون ويمكر الله ومكروا - [01:03:12](#)

شكرا ومكرنا مكرنا اذا المكر لا يضاف الى الله مطلقا ولا ينفي عنه مطلقا. الفرع الثاني صفة الكيد نقول فيها كما قلنا في المكر تماما ان
الكيد ليس من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقه بالقسم الاول. ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقه بالقسم الثاني. بل كما -

[01:03:35](#)

من وجه ونقص من وجه فان رأيت الى الكيد ابتداء وجدته اجيبوا. ابتداء وجدته نقصا تكيد بمن لا يستحق ان يكاد به هذا ظلم هذا
اعتداء والله منزه عن الظلم - [01:03:58](#)

واما الكيد الجزائي جزاء ومقابلة فهذا كمال. لانه دليل على كمال علم الله بهذا الكيد ومعرفته بكل دقائقه وتفصيله. ودليل على كمال
قدرته بان يعامل هؤلاء الكائدين بمثل كيدهم. على ما قال - [01:04:19](#)

من حفر حفرة لآخيه وقع فيه فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعون. ولذلك لا تجد الكيد مضافا الى الله في
القرآن الا من باب الجزاء. والمقابلة انهم - [01:04:39](#)

دون كيد وايش؟ واكيد كيدا لانه شديد المحال عز وجل اذا الله موصوف بالكيد الجزاء لا بالكيد الابتدائي صح ولا لا الاخ صح ولا لا
ايش اللي صح طيب المثال الثالث السخرية - [01:04:53](#)

هل يوصف الله بها تقول السخرية ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقها
بالقسم الثاني. بل هي كمال من وجه ونقص من وجه. فان جئت الى السخرية ابتداء ان تسخر - [01:05:20](#)

بمن لا يستحق ان يسخر به هذا نقص لك مال هذا نقص واما السخرية الجزائية من باب الجزاء والمقابلة فهذا كمال. لانها دليل على
كمال العظمة وكمال القدرة على المعاملة بالمثل وازيد - [01:05:40](#)

لا تجد السخرية مضافة الى الله في القرآن اضافة صفة الا من باب الجزاء والمقابلة لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بتجهيز جيش

العسرة وسمي العسرة لانه في ساعة لم يكن فيها لم تكن موارد الدولة الاسلامية تضخ اموالا - [01:05:57](#)

والعدو شرس والحر شديد. وخزينة الدولة الاسلامية فارغة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم التجهيز فكان من مؤمنين من يجد شيئا كثيرا فيأتي به. الشلة الفاسدة الفاسقة التافهة الكاسدة التي لا تظهر اصواتها الا في فتن الامة فقط - [01:06:20](#)

المنافقون جالسين على جدار المسجد النبوي مجتمعين فاذا رأوا الصحابي جاء بصرة كبيرة قالوا انما هو يراني طيب ومن المؤمنين من لا يجد الا جهده فيأتي بشيء صغير. فيقولون الله عن صدقتك غني - [01:06:40](#)

فلا سلم منهم المتطوعين من المؤمنين في الصدقات ولا الذين لا يجدون الا جهدهم. فصاروا يسخرون من الجميع. فانزل الله عز وجل الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين بالصدقات اي اصحاب الصدقات الكبيرة. والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منه -

[01:06:59](#)

ام سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. اذا ما متى قال سخر الله منهم؟ من باب الجزاء والمقابلة اذا يصح ان نقول الله موصوف السخرية من يكملها الجزائية للابتدائية وخذوا مثالا اخر ايضا - [01:07:19](#)

خذوا مثالا اخر الاستهزاء هل يوصف الله عز وجل به؟ فتقول ان الاستهزاء ليس من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقه بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقه بالقسمين - [01:07:38](#)

تشاركوني شوي تقوون عزيمتي وانما هو كمال من وجه ونقص من وجه فالاستهزاء الابتدائي بماذا نصفه ماشي في الشارع لا لك ولا عليك ولقيت الانسان قدامك يتهزأ بك. تقول يا اخي متى المعرفة يا اخي - [01:07:55](#)

لانه يستهزئ يستهزئ بك ابتداء. ما صدر منك شيء انت يستهزأ بك ابتداء. كالذين يستهزئون للحي او الحجاب او الثياب القصيرة استهزاء ابتدائي ما لهم فيه اي مصلوح الا كراهية الدين بس الاقامة - [01:08:15](#)

الاستهزاء الابتدائي هل هذا كمال ولا نقص؟ نقص لانه يدل على ايش؟ على الجهل. ولذلك لما امر الله موسى ان يأمر بني اسرائيل ان يذبخوا بقرة. ايش قالوا؟ انت اتخذنا غزوا اي ابتداء تستهزئ بنا. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. الى الاستهزاء الابتدائي جهل.

وعدوان وظلم - [01:08:34](#)

ينزه الله عز وجل عنه واما الاستهزاء الجزائي فانه كمال لانه دليل على كمال القدرة على المعاملة بالمثل وعلى كمال الاطلاع على احوال خلقه. ولذلك لا تجد الله يضيف الاستهزاء له - [01:08:56](#)

اضافة فعل وصفة الا من باب الجزاء والمقابلة. كما قال الله عز وجل عن المنافقين انهم اهل وجهين اهل وجهين اذا جو عند المؤمنين قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم يعني اليهود اليهود واذا خلوا الى شياطينهم قالوا - [01:09:13](#)

انا معكم انما نحن مستهزئون. ايش قال الله؟ الله يستهزئ بهم. الله يستهزئ اذا نقول واملأوا الفراغ انتم الله موصوف بالاستهزاء الجزاء لا بالاستهزاء الابتدائي فهمتموها؟ لماذا؟ لان الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار نثبتها لله حالة كمالها وننفيها عن

الله عز وجل حال نقصها - [01:09:32](#)

مثالا اخر عسى ان تتضح القاعدة مرة الاسف هل يوصف الله بانه يأسف للأسف قال العلماء ان الاسف له في لغة العرب معنيان ان الاسف له في لغة العرب معنيان بالتفريق بينهما تعرف ما يضاف الى الله - [01:10:02](#)

لكماله وما لا يضاف اليه لنقصه الاسف الاول بمعنى الحزن اسف اه اذا قال واحد اسف معناها حزين يا اسفا على يوسف ايا حزني ولما رجع موسى الى قومه غضبانا اسفا اي حزينا - [01:10:29](#)

يؤسفني انني تكلمت عليك البارحة ايش معناها؟ يحزني. الاسف بمعنى الحزن اهو كمال ام نقص؟ نقول ان الحزن عرفه علماء النفس بانه ضعف يعتري النفس البشرية ها ها لقوة الوالد يرد شيء قوي على نفسك فتضعف نفسك عن تحمله فتعبر عن هذا الضعف بالحزن.

ولذلك كلما - [01:10:53](#)

قويت النفس كلما قل حزنها لذلك هو ثلاثة توفي ابوهم اثنين منهم يصيحون ليل نهار واحد منهم هو اللي يستقبل المعزين يا مرحبا حياكم الله الحمد لله على كل حال ولا - [01:11:22](#)

الاولئ ضعفت نفوسهم عن تحمل الوارد لضعف في النفس. واما هذا فقويت نفسه. فكلما قويت نفس العبد ها ذهب حزنه. طيب اهل الجنة يعطون اكمل القوة ولذلك اذهب الله عنهم الحزن. ما في حزن في الجنة لان ما في ما في مصادر للحزن لا من مصادر الحزن الموت - [01:11:35](#)

الجنة ما بها موت من مصادر الحزن للفقر والجنة ما فيها فقر. من مصادر الحزن للحاجة والقهر والظلم والطغيان وكلها ما في الجنة. فاذا لم يبقى الحزن في قلوبهم فينتزع الله عز وجل الحزن اي المصدر. مو بالحزن لان الحزن بالظن اثر. الحزن مصدر - [01:11:55](#) لما كانت الآثار غير موجودة في الجنة فلما يبقى المصدر فينتزع المصدر الذي اذهب عنا الحزن. فاذا الحزن ضعف اذا للاسف بمعنى الحزن هل يوصف الله به؟ اجيبوا يا اخوان حاشى وكلا. الله منزّه عن كل نقص. طيب الاسف بالمعنى الثاني هو للاسف بمعنى الغضب - [01:12:15](#)

الاسف بمعنى الغضب كما قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم. ايش معنى اسفونا اغضبونا ولذلك جاء باثر من اثار غضبه ليس معنى احزننا لا وانما اغضبونا ومن اثار غضبه فانتقمنا منهم - [01:12:40](#)

انتقمنا منه فاغرقناهم اجمعين فاذا لا تقل ان الله موصوف بالاسف مطلقا ولا تقل بانه ليس موصوفا ها اسفي مطلقا وانما قل الله موصوف بالاسف بمعنى الغضب وليس موصوفا بالاسف بمعنى الحزن. يا اخي قاعدة جميلة جدا - [01:13:04](#) الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار ثبتها لله حال كمالها ونفيها عن الله حال نقصها. ما فهمتم اضرب مثال بعد الانتقام هل يوصف الله به؟ من يجاوب في الانتقام - [01:13:28](#)

نقول اما الانتقام لابتدائي بلا سبب ولا جرم فلا يوصف الله به. واما الانتقام الجزائي اي بسبب جزاء اعمالهم فنعم يوصف الله به. فالله عزيز ذو انتقام ينتقم. ينتقم فاذا الله موصوف بالانتقام الجزائي لا بالانتقام الابتدائي اذ لا يعذب الله عز وجل الا بجريرة. لا يعذب الا بجريرة - [01:13:46](#)

من الصفات التي جاءت في ذهنه صفة النسيان هل يوصف الله بالنسيان اصبروا لا تتعجلون هزيتوا روسكم في هالصفة بالذات. لانه ما انقح في اذانكم الا المعنى الباطل. المعنى الثاني. شوفوا يا جماعة - [01:14:11](#)

النسيان له في لغة العرب معنيان بالتفريق بينهما تهدأ نفسك شوي النسيان في لغة العرب له معنيان. نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن يضع الانسان مفاتيحه ولا عقاله ولا الكمك حقه ولا الجوال في مكانه يقول وين راح وين راح وين جانا هذا نسيان من - [01:14:29](#)

نسيان الذي عرظ له باي معنى النسيان بمعنى الغفلة والذهول. وهو النسيان المنفي عن الله وما كان ربك نسي اي غافلا او انتبهوا اي نسيان منفي عن الله فالمقصود به نفي النسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. لانه نقص. لان حقيقة النسيان انقطاع التفكير - [01:14:57](#)

انقطاع العلم بل يا رجل والله كنا مدرسين القلم والقلم في ايدي واسأل الطلاب والقي ما احد جاب القلم او النظارة في يدك يا رجل وتقول وين النظارة؟ وهي في يدك - [01:15:19](#)

والله يخلف عليك في يدك لان هذي اول هذي اللي تمشي معاها. المفتاح بيدك. وين المفتاح في يدك الله يخلف عليك الزهايمر هذا النسيان نقص منفي عن الله عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى وما كان ربك نسيا اي غافلا - [01:15:33](#)

وذاها. لكن هناك في اللغة العربية معنى اخر للنسيان. انتبهوا ليس النسيان معنى واحدا فقط بل هو معنيان الثاني النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد جزاء ومقابلة وعقوبة مثل واحد يجيك وبينك وبينه خصومة محتاج لك وتقول له انا اصلا ناسيك - [01:15:54](#) اشمعنى ناسيك؟ انت انت ذاكر او ذاكر اسمه واسم اهله؟ ما نسيته ما غفلت عنه لكن ناسيك يعني اصلا انا تاركك. فالنسيان بمعنى الترك هو الذي يضاف الى الله عز وجل في القرآن نسوا الله فنسيهم اي تركوا اي تركوا الايمان به وبرسلة عن علم - [01:16:21](#)

فتركهم الله عز وجل في احوج ما يكونون له عن علم وعمد كذلك اتتك اياتنا فنسيته اي تركتها مو بغفلت وذهلتها لا. فتركته عن علم وعمد فكذلك اليوم تنسى. وش معنى تنسى؟ اي تترك - [01:16:42](#)

عن علم وعمد فاذا اي نسيان يوصف الله عز وجل به؟ الجواب هو النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد وليس النسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء فهمتم؟ فاذا خذوها مني. كل نسيان منفي عن الله في النصوص فهو النسيان بمعنى الغفلة والذهول. وكل نسيان - 01:17:03

ايش اه تثبته النصوص لله فهو النسيان بمعنى الترك. يقول الناظم ابيات يقول والله ينسى والمراد به اي معناه بالمعنى ليس الكيف لا المعنى. والمراد به هنا ترك الله لفاعل العصيان علما وعمدا لا - 01:17:25

يا فتى فاعرف هنا المقصود بالنسيان. ويقول الناظم الاخر في ارجوزته كذلك النسيان معنيان اولها الذهول ثم الثاني. الترك عن علم وعمل يدخل حينئذ في وصفه لا الاول. لا الاول يعني ليس النسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء - 01:17:47

نختم هذا الدرس الذي اسأل الله ان يرزقني واياكم فيه الاخلاص والقبول بصفة كثير من الناس يسأل عنها. صفة العجب صفة التعجب. هل الله يتعجب قل ان صفة العجب او التعجب ليست كمالات مطلقا حتى نظيفها الى الله مطلقا. وليست نقضا مطلقا حتى ننفيها عن الله مطلقا - 01:18:15

بل هي كمال من وجه ونقص من وجه فصل بسرعة قبل الاقامة. اسمع ان العجب له سببان العجب في واقع الناس له سببان لو انكم رأيتم فقيرا لا يملك قنطيرا ولا فلسا. رأيتم معه اغلى سيارة موجودة في - 01:18:39

هل ستتعجبون ولا لا ما سبب عجبكم؟ خفاء السبب الذي من اجله تملك. لكن لو قال لك اني والله سيرت على الملك حفظه الله رحمني وعطف علي واعطاني قيمتها. زال العجب ولا لا؟ وهو العجب الذي نقول فيه اذا عرف - 01:19:03

السبب بطل العجب. لو ان طالبا غيبا غباء فاحشا. يرسب في المواد كلها وفي سنة من السنوات تفوق التفوق المطلق على المدرسة كلها. اتفوقه يوجب لمن حوله العجب ما سبب عجبنا - 01:19:26

خفاء السبب اذا هذا عجب سببه خفاء الاسباب تقول له يا ابو محمد وشلون؟ قال يا رجال ابشرك طحنا في مدرس طيب جيد اخلاقه طيبة شريتنا منه الاسئلة جزاه الله خير - 01:19:48

والحمد لله الله ييسر عليه دربه ولا فيه الا العاقبة وشرعنا الاسئلة ابشرك لا هو رخيصة وكاسرناها وجه طيب لحية غانمة وكاسرناهم. زال العجب ولا ما زال العجب؟ زال العجب - 01:20:04

هل هذا العجب بهذا المعنى يوصف الله به ولماذا؟ اجيبوا يا اخوان هل يوصف الله بهذا العجب اللي سببه خفاء الاسباب هل يوصف الله به؟ هل يتعجب الله من الشيء لان اسبابه خفيت عليه؟ هل يتعجب الله من الشيء لان اسبابه - 01:20:20

عليه؟ الجواب لا. لان الله لا يخفى عليه شيء. اذا هذا اول سبب من اول معاني العجب مرفوض. لكن هناك عجب اخر له اسباب اخرى انتبه عجب بمعنى خروج الشيء عن حكم نظائره - 01:20:37

بمعنى ان الشباب ها لهم ميل الى الشهوة هذا هو الحكم العام لكن يجينا شاب في سنهم ما بعد سمعناه يوم من الايام تكلم في حرمة ولا في جواله شي عن النساء ليست له صبوة ما له ميل الى النساء هذا الشاب خرج عن حكم نظائره معروف سببه - 01:20:52

قروده هو ايمانه وانشغاله بالعلم وانشغاله بحلقات الخير وصحبته الطيبة الاسباب معروفة مي بخفية لكن مجرد خروجه عن حكم نظائره هو الذي تعجب الله منه ولذلك يعجب ربك الى الشاب ليست له صبوة. اسألکم بالله يا جماعة الانسان اذا ضيف - 01:21:12

الانسان اذا ضيف احد وين راحت الانسان اذا ضيف احد يولع اللبمات ولا يطفي اللبمات امشي نغير لغتنا هذي لغتنا في لمبات هل يطفي الاضاءة ولا يوقد يوقد الاضاءة - 01:21:32

نزل ضيف على طيب والله اعلم خلاص خلاص لا انا ماني منعطل الشيخ منعطل تسمح لي اسمح لي شيخ فنزل ضيف على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ثمة شيء في بيته فقال من يضيف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال رجل من الانصار انا

فذهب به واذا - 01:21:53

الم يكن في بيته الا طعام زوجته وطعام اولاده؟ فقال لعبيهم ونومهم ثم اطفئي السراج فنمد ايدينا ولا نأكل بالله هذه الضيافة ذي هذه الضيافة سرت على سائر الضيافة ولا خرجت عن حكم نظائرها؟ في في لمبات في لمبات في بيوتنا ما تولع الا اذا جا الظيفان -

هذا الرجل بضيافته اعجب الله من فوق سبع سماوات. قد عجب ربكما من صنيعكما بضيفكما البارحة اذا العجب المضاف الى الله هو العجب الذي سببه الشيء عن حكم نظائره وعليها قراءة سبعية بل عجت - 01:22:37

في سورة الصافات بالظلم والقراءة السبعية فانا بل عجت لعلنا نكمل الدرس القادم من الشهر القادم ان شاء الله والله اعلى واعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:22:54